

الباب الثاني

المدخل

الفصل الأول: ترجمة موجزة للإمام أبي عبد الله الحاكم، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته

الإمام الحاكم هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني المعروف بالحاكم النيسابوري، أو المعروف بابن البيع^١. يقال له: الضبي، لأن جد جدته هو عيسى بن عبد الرحمن الضبي، ويقال له الطهماني لأن أم عيسى هي منويه بنت إبراهيم بن طهمان الفقيه^٢، أما النيسابوري فهي نسبة إلى نيسابور وهي المدينة التي ولد فيها.

المبحث الثاني: مولده ونشأته

ولد في يوم الاثنين، ثالث شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة، بنيسابور. وبدأ بطلب هذا الشأن (يعني: العلم) في صغره بعناية والده وخاله، وأول

^١ ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أنباء الزمان، [ط. ١، بيروت: دار الصادر ١٩٧١] ٢٨٠/٤.

^٢ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥-١٤٠٥] ١٦٩/١٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

سماعه كان في سنة ثلاثين وثلاث مائة^١، وهو ابن تسع سنين، ولكنه كان يحضر مجالس أهل الحديث وهو ابن سبع سنين، فقال: "حضرتُ مجلس وَعَظُ أَبِي عَلِي الثَّقَفِي وَأَنَا صَغِيرٌ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي دَعَائِهِ: إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْوَهَّابُ الْوَهَّابُ، وَشَهِدْتُ جَنَازَتَهُ، فَلَا أَذْكَرُ أُنِي رَأَيْتُ بَنِيْسَابُورَ مِثْلَ ذَلِكَ الْجَمْعِ"^٢. وَقَدْ اسْتَمَلَى عَلَي أَبِي حَاتِمِ بْنِ حَبَانَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً^٣.

المبحث الثالث: رحلاته العلمية

قد عرفنا من قبل، أن الإمام الحاكم بدأ بطلب العلم منذ صغره. فرحل في طلب الحديث من بلد إلى بلد، ولحق الأسانيد العالية بخراسان، والعراق، وما وراء النهر، وسمع من نحو ألف شيخ، ينقصون أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس^٤.

^١ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣؛ مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥-١٩٨٥] ١٦٣/١٧.

^٢ أبو معاوية، مازن بن عبد الرحمن، تاريخ نيسابور (طبقة شيوخ الحاكم)، [ط. ١؛ بيروت: دار البشائر الإسلامية] ص ١٣.

^٣ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣؛ مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥-١٩٨٥] ١٦٣/١٧.

^٤ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣؛ مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥-١٩٨٥] ١٦٣/١٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

رحل من نيسابور إلى العراق سنة إحدى وأربعين بعد موت إسماعيل الصفار بأشهر، وحج في رحلته الأولى. وقد التقى بسعيد بن نصر الأندلسي ببغداد في شوال من سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، والتقى بالإمام الدارقطني ووصفه قائلا: "أول ما دخلت بغداد كان الدارقطني يحضر المجلس وسنه دون الثلاثين، وكان من الحفاظ" وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر سنة ثلاث وأربعين. ثم رحل إلى الكوفة سنة خمس وأربعين.

وفي سنة خمس وخمسين رحل إلى ما وراء النهر ليُملي الحديث. ثم رحل إلى بخارى وهي من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، وتقع اليوم فيما يُعرف بجمهورية أوزبكستان، وقد دخلها الحاكم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وقد تردد الحاكم في تاريخ كتابته عن عبد الصمد بن محمد البخاري ببخارى: في سنة خمس أو ست وخمسين^١.

ثم رحل إلى الحجاز والعراق، وكانت هذه الرحلة الثانية سنة ستين وثلاثمائة، وناظر الحفاظ وذاكر الشيوخ وكتب عنهم أيضا. ولم يكتف بطلب الحديث حتى أدرك

^١ أبو معاوية البيروني، مازن بن عبد الرحمن، تاريخ النيسابور (طبقات شيوخ الحاكم)، [ط. ١]؛

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الكبار وسمع من أصحابه ومن أصغر منه سنا وأنزل منه سندا. وصار متفننا، وأيضا قرأ

القرآن بالروايات، وتفقه، ولكن غلب عليه الحديث فاشتهر بذلك^١.

المبحث الرابع: بعض شيوخه وتلاميذه

أ. بعض شيوخه

ومن شيوخه: محمد بن علي المذكر، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن يعقوب الشيباني ابن الأخرم، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، ومحمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، وعلي بن عبد الله الحكيمي، وأبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى، وأبو علي الحسين بن علي النيسابوري، وعثمان بن أحمد الدقاق البغدادي، وعلي بن محمد بن عتبة الشيباني الكوفي، والحسين بن الحسن الطوسي، وأبو بكر أحمد بن سلمان النجادة، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه، وأبو محمد بن حمدان الجلاب الهمداني، والقاسم بن القاسم السيارى^٢.

ب. بعض تلاميذه

^١ الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، [ط. ١؛ دار التأصيل: مركز البحوث وتقنية المعلومات ١٤٣٥-٢٠١٤] ص ٢٠.

^٢ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣؛ مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥-١٩٨٥] ١٦٤/١٧ وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، [ط. ١؛ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤-٢٠٠٣] ٩٠/٩.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ومن تلاميذه: أبو الحسن الدارقطني وهو من شيوخه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس،
وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب، وأبو ذر الهروي،
وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبو يعلى الخليل بن عبد الله القزويني، وأبو
القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، وعثمان بن محمد المحمي، والزكي عبد
الحميد بن أبي نصر البجلي، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، ومؤمل بن
محمد بن عبد الواحد، وأبو الفضل محمد بن عبيد الله الصرم، وأبو بكر أحمد بن
علي بن خلف الشيرازي^١.

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه

لقد أثنى على الإمام الحاكم كثير من العلماء ثناءً حسناً، وهذه ثناء العلماء

عليه :

قال أبو يعلى الخليلي: عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى

منه^٢.

^١ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، [ط. ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤-٢٠٠٣] ٩/٩٠.

^٢ الخليلي، خليل بن عبد الله، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، [ط. ١، الرياض: مكتبة الرشد ١٤٠٩] ٣/٥٨١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقال السمعاني: وقد جمع الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ البيهقي

تاريخ علماء النيسابور في ثمان مجلدات ضخمة^١.

وقال ابن خلكان: إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق

إلى مثلها، كان عالما عارفا واسع العلم، تفقه على أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي

الفقيه الشافعي^٢.

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، صاحب

التصانيف^٣. وقال أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ: سمعت الحاكم أبا عبد الله

إمام أهل الحديث في عصره يقول: شربت ماء زمزم وسألت الله تعالى أن يرزقني حسن

التصنيف. وسمعت السلمي يقول: سألت الدارقطني: أيهما أحفظ ابن منده أو ابن البيع؟

فقال: ابن البيع أتقن حفظا. الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية

^١ السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، [ط. ١؛ الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٨٢-

١٩٦٢] ١٣/٢٣٥.

^٢ ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أنباء الزمان، [ط. ١؛ بيروت: دار

الصادر ١٩٧١] ٤/٢٨٠.

^٣ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣؛ مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥-١٩٨٥]

١٧/١٦٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقال أبو حازم: أقيمت عند الشيخ أبي عبد الله العُصمي قريبا من ثلاث سنين، ولم أر في جملة مشايخنا أتقن منه ولا أكثر تنقيرا، وكان إذا أشكل عليه شيء أمرني أن أكتب إلى الحاكم أبي عبد الله. فإذا ورد جواب كتابه حكم به وقطع بقوله^١.

وقال الخطيب: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة^٢. وقال أبو إسحاق الصريفي: إمام أهل الحديث في عصره والعارف به حق معرفته^٣. وقال السبكي: كان إماما جليلا وحافظا حفيلا اتفق على إمامته وجلالته وعظم قدره^٤.

المبحث السادس: مصنفاته

قد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع وثلاثين، واتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء، منها: معرفة علوم الحديث، والمستدرک علی الصحیحین،

^١ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، [ط. ١؛ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤-٢٠٠٣] ٩/٩٥-٩٦.

^٢ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تاريخ بغداد، [ط. ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧-١٩٩٧] ٣/٩٣.

^٣ الصيرفي، إبراهيم بن محمد، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ النيسابور، [بيروت: دار الفكر] ص ١٥.

^٤ السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، [ط. ٢؛ هجر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٣] ٤/١٥٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وتاريخ النيسابورين، وكتاب مزكى الأخبار، والمدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم
وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين، وكتاب الإكليل، وسؤلات الحاكم
للدارقطني، وجزء ضخيم في حديث الطير، وتراجم المسند على شرط الشيخين، وفضائل
الشافعي، وغير ذلك^١.

المبحث السابع: وفاته

روى أبو موسى المديني أن الحاكم أبا عبد الله دخل الحمام واغتسل وخرج وقال
آه وقبضَ روحه وهو مُتَرَّرٌ لم يلبس قميصه، وذلك في ثالث صفر سنة خمسٍ وأربعمائة
يوم الأربعاء، ودفن بعد العصر وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيزي.
وقال عبد الغافر الفارسي: "مضى إلى رحمة الله، ولم يُخلف في وقته مثله، في
صفر يوم الثلاثاء الثالث من سنة خمسٍ وأربعمائة"^٢

الفصل الثاني: التعريف بكتاب المستدرک لأبي عبد الله الحاكم، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب وسبب تأليفه

^١ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، [ط. ١؛ بيروت: دار
الغرب الإسلامي، ١٤٢٤-٢٠٠٣] ٩/٩٥.
^٢ السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، [ط. ٢؛ هجر للطباعة
والنشر والتوزيع ١٤١٣] ٤/١٦١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

اسم الكتاب: المستدرک علی الصحیحین، وفيه أسماء أخرى وإن كان المطبوع

هو "المستدرک علی الصحیحین"، من العلماء من سماه "المستدرک علی الشیخین" ومنهم من سماه "صحيح الحاكم".

ومن سبب تألیفه حيث قال الإمام الحاكم في مقدمة كتابه: "وقد نبغ في عصرنا

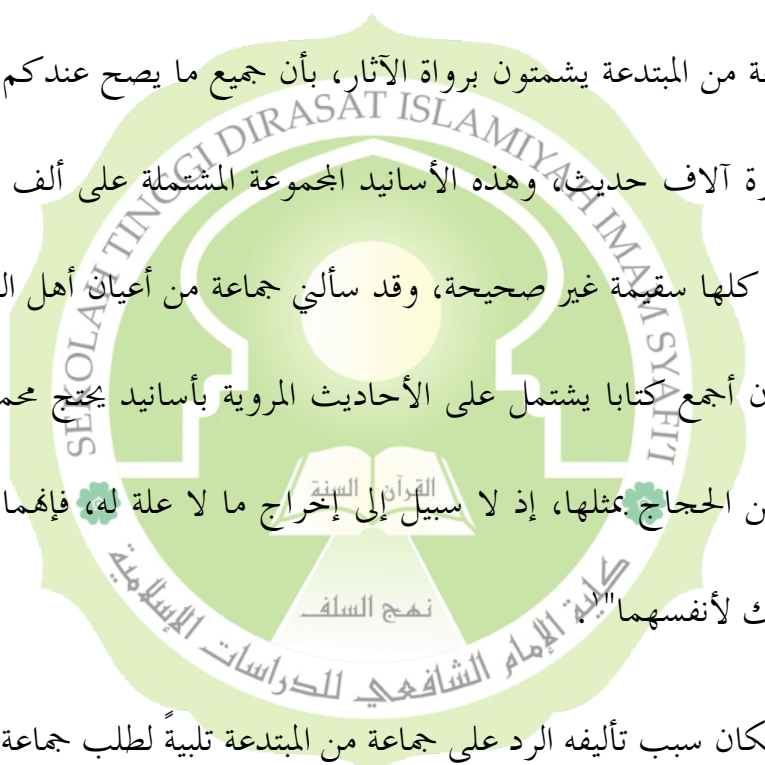
هذا جماعة من المبتدعة يشتمون برواة الآثار، بأن جميع ما یصح عندكم من الحديث لا

یبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانید المجموعة المشتملة علی ألف جزء أو أقل أو

أكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة، وقد سألت جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة

وغيرها أن أجمع کتابا یشتمل علی الأحاديث المروية بأسانید یخرج محمد بن إسماعیل،

ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبیل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم

یدعیَا ذلك لأنفسهما" 

فكان سبب تألیفه الرد علی جماعة من المبتدعة تلبيةً لطلب جماعة من أهل العلم.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى المؤلف

^١ الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، [ط. ١؛ دار التأصيل:

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كتاب المستدرك على الصحيحين من أشهر الكتب الذي ألفه الإمام أبو عبد الله

الحاكم. ونسبه إليه عدد من أهل العلم، منهم:

١. قال الإمام تاج الدين ابن السبكي: "... عُرف تفنن الرجل في العلوم جميعها وله

المستدرك على الصحيحين..."^١.

٢. وقال الإمام ابن الجوزي: "المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن

عبد الله الحاكم النيسابوري"^٢.

٣. وقال الإمام ابن حجر: "وهو المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد ابن

عبد الله الضبي النيسابوري"^٣.

المبحث الثالث: منهج المؤلف فيه

فمن منهج الإمام الحاكم في كتابه المستدرك ما يلي:

^١ السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، [ط. ٢ هجر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٣] ١٥٦/٤.

^٢ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، [ط. ١ بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٢-١٩٩٢] ١٠٤/١.

^٣ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة، [ط. ١ بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٧-١٩٩٨] ص ٤٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١. بدأ كتابه بمقدمة شاملة التي تحتوي على سبب تأليفه وموضوع الكتاب وشرطه

فيه.

٢. رتب كتابه على ترتيب كتب الجوامع التي تضم فيها جميع الأحاديث في باب

الأحكام وغيرها.

٣. ورتب كتابه تبعا للإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما وهو الترتيب على

أبواب الفقه.

٤. بدأ بـ "كتاب الإيمان" وختم بـ "كتاب الأهوال".

٥. ذكر الأحاديث بسنده ومنتنه.

٦. حكم على الأحاديث التي يخرجها على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما

ولم يخرجها في كتابيهما، وأحيانا لم يحكم على الأحاديث.

٧. أحيانا حكم على الرجال.

٨. ذكر المتابعات والشواهد بعد إتمام الحديث.

المبحث الرابع: ثناء العلماء على الكتاب وعنايتهم به

من ثناء العلماء على هذا الكتاب:

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١. قال الإمام ابن الصلاح: "المستدرک للحاکم کتاب کبیر یشتمل مما فاتهما، وإن

یکن علیه فی بعضه مقال، فإنه یصفو له منه صحیح کثیر"^١.

٢. وقال الإمام ابن کثیر: "فی هذا الکتاب أنواع من الحدیث کثیرة؛ فیہ الصحیح

المستدرک، وهو قلیل، وفیه صحیح قد خرجه البخاری ومسلم أو أحدهما..."^٢.

٣. وقال الإمام الذهبي ردا لقول أبي سعد الماليني: "وهذا إسراف وغلو من الماليني،

وإلا ففيه جملة وافرة على شرطهما وجملة كثيرة على شرط أحدهما، لعل مجموع

ذلك نحو نصف الكتاب..."^٣.

ومن عناية العلماء بهذا الكتاب:

١. قام الإمام الذهبي بتلخيص المستدرک وتعقب علی تصحيح الحاکم للأحاديث.

^١ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، [ط. ٥؛ مصر: دار ابن

الجوزي ١٤٤١] ص ١٧٢.

^٢ ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كني، اختصار علوم الحديث، [ط. ٢؛ بيروت: دار الكتب العلمية]

ص ٢٩.

^٣ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، [ط. ٥؛ مصر: دار ابن

الجوزي ١٤٤١] ص ١٨١-١٨٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. ألف الإمام أبو عبد الله الذهبي أيضا جزءا في الأحاديث المناكير والواهيات

والموضوعات التي وجدت في المستدرك^١.

٣. الحافظ العراقي له أمالي على المستدرك سمي "المستدرك على المستدرك".

٤. رتب الحافظ ابن حجر المستدرك على الأطراف ضمن كتابه "إتحاف المهرة

بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة"

٥. "توضيح المدرك في تصحيح المستدرك" للإمام جلال الدين السيوطي.

المبحث الخامس: كلام العلماء في تساهل الحاكم في المستدرك

ومن كلام العلماء في تساهل الحاكم في المستدرك:

١. قال الإمام أبو سعد الماليني: "طالعت المستدرك على الشيخين الذي صنفه الحاكم

من أوله إلى آخره فلم أر فيه حديثا على شرطهما"^٢. وهذا تشدد كبير، قال

الإمام الذهبي ردا لقول أبي سعد الماليني: "وهذا إسراف وغلو من الماليني، وإلا

^١ الزهراني، محمد بن مطر، تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، [ط. ١؛ الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع ١٤١٧-١٩٩٦] ص ١٦٧.

^٢ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، التكت على كتاب ابن الصلاح، [ط. ١؛ السعودية: عمادة

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ففيه جملة وافرة على شرطهما وجملة كثيرة على شرط أحدهما، لعل مجموع

ذلك نحو نصف الكتاب^١.

٢. وقال الإمام السيوطي: "إن الحاكم مظلوم في كثير مما نسب إليه من التساهل"^٢.

هذا الكلام من الإمام السيوطي يخالف كلام أكثر العلماء، وهم أعلم بصناعة

الحديث منه، فلا يقبل كلام السيوطي.

٣. وقال الإمام الذهبي: "إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة،

ويكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه؟ فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم

فهذه خيانة عظيمة"^٣.

٤. وقال الإمام النووي: "ولكن الحاكم متساهل كما سبق بيانه مرات"^٤.

^١ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، [ط. ٥؛ مصر: دار ابن الجوزي ١٤٤١] ص ١٨١-١٨٢.

^٢ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، [السعودية: مكتبة الغرباء الأثرية] ٨٢٤/٢.

^٣ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، [ط. ١؛ بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر ١٣٨٢-١٩٦٣] ٦٠٨/٣.

^٤ النووي، محيي الدين بن شمس، المجموع شرح المهذب، [القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية ١٣٤٤-١٣٤٧] ٦٤/٧.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥. وقال الإمام ابن تيمية: "فإن أهل العلم متفقون على أن الحاكم فيه من التساهل

والتسامح في باب التصحيح حتى إن تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني

وأمثلهما بلا نزاع".^١



^١ ابن تيمية، شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، مجموع الفتاوى، [السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف